

Distr.: General
3 March 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والستون

البند ١٦ من القائمة الأولى*

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض

التنمية

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٤

نيويورك، ٢٣ حزيران/يونيه - ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٤

البند ١٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت**

المسائل الاقتصادية والبيئية: تسخير العلم والتكنولوجيا

لأغراض التنمية

التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على
الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز تنفيذي

أعدَّ هذا التقرير استجابةً للطلب الذي وجهه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٤٦/٢٠٠٦، إلى الأمين العام للأمم المتحدة بأن يحيط اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وذلك كجزء من تقريره السنوي إلى اللجنة. وقد أعدت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) التقرير استناداً إلى المعلومات التي قدمتها كيانات من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها عن الجهود التي بذلتها هذه الكيانات في عام ٢٠١٣، لتنفيذ نتائج القمة العالمية، بهدف تقاسم الممارسات الفعالة والدروس المستفادة.

* A/69/50

** E/2014/1/Rev.1



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-50236 030414 040414



* 1 4 5 0 2 3 6 *

مقدمة

- ١- شهد عام ٢٠١٣ توسعاً مستمراً في ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية في جميع المناطق الإقليمية. ومع استمرار تطور التكنولوجيا والأسواق بوتيرة سريعة للغاية، يواجه المواطنون والحكومات ومؤسسات الأعمال والمنظمات الدولية تحديات في مواكبة هذا التطور والتكيف مع الفرص المتغيرة باستمرار وحالات عدم اليقين.
- ٢- ويتضمن هذا التقرير معلومات مقدمة من ٢٦ منظمة للأمم المتحدة ومنظمات دولية وجهات معنية أخرى^(١) بشأن الاتجاهات والإنجازات والعقبات في تنفيذ نتائج القمة العالمية خلال عام ٢٠١٣^(٢).

أولاً- الاتجاهات الحالية

ألف- حالة التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- ٣- استمر النمو في العرض والطلب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فقد زاد عدد اشتراكات الهواتف المحمولة في العالم عن ٦,٨ مليارات اشتراك^(٣). ومع ذلك، لا تزال شبكات الاتصالات المحمولة لا تغطي الكثير من المناطق الريفية والنائية في البلدان النامية، ولا يستطيع الكثير من المواطنين في هذه البلدان تحمل تكاليف الهواتف المحمولة. ولا يزال الوصول إلى شبكة الإنترنت واستخدامها آخذين في التوسع، إذ زاد عدد مستخدمي الإنترنت في العالم عن ٢,٧ مليار مستخدم^(٤). وتستطيع نسبة متزايدة من

(١) تحالف أفريقيا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورابطة الاتصالات التقدمية، ومجلس أوروبا، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة وضع حد لاستغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وغرفة التجارة الدولية - مبادرة الأعمال التجارية من أجل دعم مجتمع المعلومات، ومندى إدارة الإنترنت، وجمعية الإنترنت، ومركز التجارة الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومؤسسة تليفونيكا، والأونكتاد، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة التجارة العالمية.

(٢) يمكن الاطلاع على الورقات الكاملة المقدمة من هذه المنظمات على العنوان الشبكي التالي:

<http://unctad.org/cstd>

(٣) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/publications/mis2013.aspx>

(٤) المرجع نفسه.

المستخدمين الوصول إلى شبكات وخدمات النطاق العريض العالية المواصفات، لكن الوصول إليها ليس واسع الانتشار ولا تستطيع فئات واسعة من سكان البلدان النامية تحمّل تكاليفها.

٤- وقد بدأت الأمم المتحدة والوكالات الدولية عملية استعراض لنتائج القمة العالمية بعد مضي عشر سنوات، يُتوقع أن تستكملها الجمعية العامة في عام ٢٠١٥، بالتوازي مع استعراض الأهداف الإنمائية للألفية. وخلال عام ٢٠١٣، نظمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الاجتماع الاستعراضي الأول لنتائج القمة العالمية بعد مضي عشر سنوات. واستضاف الاتحاد الدولي للاتصالات منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي أطلق مشاورات مفتوحة حول أهداف الاستعراض والمسائل التي يشملها.

باء- التكنولوجيات والاتجاهات اللاسلكية

٥- تمثل التكنولوجيات اللاسلكية جزءاً من التطورات الكثيرة التي شهدتها قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات مؤخراً. فخدمات النطاق العريض اللاسلكي أصبحت من الاتجاهات الأسرع نمواً، إذ تزيد اشتراكات النطاق العريض بنسبة تقارب ٣٠ في المائة كل عام^(٥)، وهي تتيح للمستخدمين الوصول إلى محتوى هذه التكنولوجيات من مجموعة متنوعة ومتزايدة من الأجهزة "الذكية".

٦- ووفقاً لتوجيهات الاتحاد الدولي للاتصالات، تعكف الحكومات والجهات التنظيمية على تغيير سياساتها المتعلقة بإدارة النطاق الترددي، بطرق منها التحول من معايير البث التناظري إلى معايير البث الرقمي. ويتيح ذلك مجموعات واسعة من النطاقات الترددية التي يمكن استخدامها. ويُتوقع أن تتيح النطاقات الترددية الجديدة فرصاً لإنشاء شبكات ابتكارية وقليلة التكلفة يمكن أن تكون مفيدة في الوصول إلى الفئات السكانية المحرومة من هذه الخدمات وتتيح عرض خدمات معقولة التكلفة.

٧- وتسهم هذه التطورات في التقارب القائم بين التكنولوجيات، ووسائط الإعلام، والتطبيقات، إذ باتت الأجهزة الصوتية ونقل البيانات والبث الإذاعي ووسائط الإعلام التقليدية أكثر تكاملاً وتتيح إمكانية التشغيل البيئي بقدر أكبر.

جيم- المبادرات السياسية الحكومية

٨- يزداد عدد البلدان التي تقر بأهمية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من خلال اعتماد أو إعداد سياسات وطنية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات و/أو خطط واستراتيجيات تتعلق بالنطاق الترددي العريض وتهدف إلى جمع طائفة من الجهات المعنية بالعرض والطلب المتعلقين

(٥) <http://www.broadbandcommission.org/documents/bb-annualreport2013.pdf>

بالنظام البيئي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية إيجاد مسارات فعّالة ومتماسكة لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٩- وتشدّد هذه الاستراتيجيات على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التثقيف وبالتالي على أهمية إذكاء الوعي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المجالات وبناء القدرات البشرية اللازمة لاستخدامها. وقد بات تضمين المناهج الدراسية مواد عن استخدام الحواسيب وشبكة الإنترنت والتدريب التقني مجالاً من مجالات التركيز ذات الأولوية. وتهدف الاستراتيجيات الجديدة لـ "تحسين المعارف الرقمية" في الآونة الأخيرة إلى توسيع جهود تثقيف الجمهور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى خارج الفصول الدراسية بحيث يشمل المجتمع بأكمله، من أجل ضمان أن تكون الأجيال الحالية والمقبلة أكثر جهوزية لجني فوائد مجتمع المعلومات.

ثانياً- التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

ألف- أفريقيا

١٠- بدأت الفجوات الكبيرة في الوصول إلى الإنترنت في البلدان الأفريقية بالتقلص بفضل النمو الكبير في هذا القطاع، وبفضل السياسات والمبادرات الجديدة والواعدة. ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً^(٦)، بلغ معدّل انتشار الإنترنت في أفريقيا، منذ عام ٢٠١٣، حوالي ٦٣ في المائة ونسبة الوصول إلى شبكة الإنترنت ١٦ في المائة. وزاد معدّل انتشار خدمات النطاق العريض من ٢ في المائة عام ٢٠١٠، إلى ١١ في المائة عام ٢٠١٣. وتمثل الإنترنت ١,١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في أفريقيا ويمكن أن تزيد حصتها من ١٨ مليار دولار حالياً إلى ٣٠٠ مليار دولار عام ٢٠٢٥^(٧). وعلى الرغم من هذه المكاسب، لا تزال أفريقيا جنوب الصحراء تسجل أدنى معدّل انتشار للإنترنت.

١١- وتواصل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دعم دولها الأعضاء في تنفيذ برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات، وهي تعمل بالتعاون الوثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والأوساط الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا على وضع اتفاقية أفريقية تتعلق بأمن الفضاء الإلكتروني، ومواءمة تشريعات الفضاء الإلكتروني ومؤشرات الحكومة الإلكترونية^(٨).

(٦) http://www.mckinsey.com/insights/high_tech_telecoms_internet/lions_go_digital_the_internets_transformative_potential_in_africa

(٧) المرجع نفسه.

(٨) <http://au.int/en/cyberlegislation>

١٢ - وأطلق تحالف أفريقيا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو تعاون بقيادة القطاع الخاص بين المنظمات الأفريقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عملياته عام ٢٠١٣، منفذاً أنشطة تدعم تنفيذ مسارات العمل التي وضعتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٩).

باء - آسيا والمحيط الهادئ

١٣ - لم يكن التقدم المطرد في تطوّر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متساوياً بين مختلف أجزاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأجرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ استعراضاً إقليمياً لنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات في آسيا والمحيط الهادئ عام ٢٠١٣^(١٠)، حددت فيه مجالات التقدم والتحديات المستمرة.

١٤ - ومع أن خدمات الاتصالات المحمولة متوفرة لأغلبية كبيرة من سكان المنطقة وأن المؤسسات العامة عززت وصلها بشبكة الإنترنت، أحرزت بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المتقدمة اقتصادياً (أي أستراليا وجمهورية كوريا وسنغافورة ونيوزيلندا واليابان) تقدماً أسرع مما أحرزته البلدان الأضعف وصلاً بالشبكة، مما زاد من الفجوة الرقمية. فبينما لا يتعدى الوصل الثابت بالنطاق العريض ٧ في المائة من سكان منطقة آسيا والمحيط الهادئ، فإن الوصل الثابت بهذا النطاق يبلغ ٣٧,٥٦ في المائة في جمهورية كوريا، مقارنةً بميانمار التي لا يتعدى فيها الوصل ٠,٠١ في المائة، على سبيل المثال.

١٥ - وتروّج اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لعدد من المبادرات الرامية إلى سد الفجوة الرقمية، بينها وضع مفهوم طريق المعلومات الفائقة السرعة في آسيا والمحيط الهادئ: وهو شبكة متداخلة من الألياف الضوئية الأرضية على نطاق القارة. وفي عام ٢٠١٣، وضعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والاتحاد الدولي للاتصالات مجموعة خرائط البنية التحتية الأرضية لإيصال خدمات الإنترنت^(١١) وذلك للتمكن من تحديد الوصلات الناقصة والاختناقات في شبكات الألياف الضوئية العابرة للحدود.

جيم - غربي آسيا

١٦ - خطت منطقة غربي آسيا خطوات كبيرة نحو سد الفجوة الرقمية وبناء مجتمع معلومات. فتراجّع التكاليف أتاح تحقيق معدلات عالية في اعتماد تكنولوجيا المعلومات

(٩) <http://aficta.org/index.php/home/visionmission>.

(١٠) عملاً بالقرار ١٠/٦٩ للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، المعنون "تعزيز التواصل الإقليمي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء مجتمعات تربطها شبكات المعارف في منطقة آسيا والمحيط الهادئ".

(١١) <http://www.unescap.org/idd/maps/asia-pacific-superhighway/>.

والاتصالات. إذ يعمل القطاعان العام والخاص معاً على دمج شبكات الاتصالات المحلية بالشبكات الإقليمية والعالمية.

١٧- وتؤكد النسخة الأخيرة من تقرير "الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية"^(١٢) الذي أعدته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) عام ٢٠١٣، أن المنطقة العربية خطت خطوات كبيرة نحو تحقيق أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

١٨- وتوفر بوابة مجتمع المعلومات لمنطقة الإسكوا^(١٣) منبراً لإدارة المعارف، مما يزيد من دعم التعاون ونشر المعلومات فيما يتعلق بالمواضيع السياساتية الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دال - أمريكا اللاتينية والكاريبي

١٩- في أمريكا اللاتينية والكاريبي، تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً إيجابياً على النمو الاقتصادي، والاستثمار في التكنولوجيا، والإنتاج، وسلوك مؤسسات الأعمال/المستهلكين في بعض البلدان، فيما يسير التقدم بوتيرة أبطأ في بلدان أخرى^(١٤). فلا يوجد تماثل في تطور البنية التحتية الأساسية لانتشار خدمات النطاق العريض: فأكثر البلدان تقدماً سجلت تطوراً فاق ما سجلته البلدان الأقل تطوراً في هذا المجال بخمس عشرة مرة. وتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المتوسط ٣,٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لأربعة بلدان في المنطقة (الأرجنتين والبرازيل وشيلي والمكسيك)^(١٥).

٢٠- وتشرف اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي على تنفيذ أنشطة القمة العالمية لمجتمع المعلومات في المنطقة. وقد أقر الاجتماع الوزاري الرابع بشأن مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إعلان مونتيفيديو - الذي أكدت فيه بلدان المنطقة التزامها بتحقيق الأهداف الواردة في خطة عمل مجتمع المعلومات والمعرفة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (eLAC 2015)^(١٦) - وبرنامج تنفيذ خطة العمل هذه للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥^(١٧).

(١٢) <http://www.escwa.un.org/information/pubaction.asp?PubID=1492>

(١٣) <http://isper.escwa.org.lb>

(١٤) http://www.cepal.org/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/5/49395/P49395.xml&xsl=/publicaciones/ficha.xml&base=/publicaciones/top_publicaciones.xml

(١٥) المرجع نفسه.

(١٦) <http://www.eclac.cl/cgi-bin/getprod.asp?xml=/elac2015/noticias/paginas/0/44210/P44210.xml&xsl=/elac2015/tpl-i/p18f.xml&base=/elac2015/tpl-i/top-bottom.xslt>

(١٧) http://www.eclac.cl/socinfo/noticias/documentosdetrabajo/8/49568/eLAC-Plan_of_work_2013-2015.pdf

٢١- وتؤدّي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي أيضاً وظيفة أمانة الحوار الإقليمي بشأن شبكات النطاق العريض الذي وُسّع عام ٢٠١٣ ليشمل ١١ عضواً^(١٨). وخلال عام ٢٠١٣، عمّقت اللجنة عملها في مجال قياس الاقتصاد الرقمي وفوائده في تحقيق المساواة، وكذلك في تشجيع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للتغلب على التفاوت بين الجنسين.

هاء- أوروبا

٢٢- رغم تحقيق تقدم كبير في تحسين الهياكل الأساسية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وقدراتها التكنولوجية في الكثير من الاقتصادات الناشئة في أوروبا، فإن شبكة الإنترنت في الكثير من هذه الاقتصادات ليست محكمة وهي عرضة لاحتمالات التعطّل لعدد من الأسباب أهمها قلة عدد مقدمي الخدمات^(١٩).

٢٣- وركزت اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، في تنفيذها لنتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، على إيجاد حلول تستخدم أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتيسير بلوغ الأهداف الإنمائية، مع إيلاء اهتمام خاص للشواغل المرتبطة بالاستدامة. وقد قامت اللجنة الاقتصادية لأوروبا بمبادرات من خلال برامجها الفرعية المختلفة لتنفيذ معظم مسارات العمل التي وضعتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات عبر تعزيز الشراكات بين الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص في المنطقة.

٢٤- ويعمل مجلس أوروبا مع دوله الأعضاء البالغ عددها ٤٧ دولة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والجهات الفاعلة الأخرى على وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بالمنطقة، من خلال وضع اتفاقيات في عدد من المجالات منها جرائم الفضاء الإلكتروني، وحماية البيانات، وحماية الأطفال، وكذلك من خلال الحوار الأوروبي المتعلق بحوكمة الإنترنت^(٢٠). وفي المنتدى العالمي لإدارة الإنترنت الذي عُقد عام ٢٠١٣، قدم المجلس مشروع دليل لحقوق الإنسان الخاصة بمستخدمي الإنترنت^(٢١) للحصول على تعليقات عليه، قصد اعتماده خلال عام ٢٠١٤.

(١٨) <http://www.eclac.org/cgi-bin/getprod.asp?xml=/prensa/noticias/comunicados/6/51136/P51136.xml&xsl=/prensa/tpl-i/p6f.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl>

(١٩) انظر مساهمة اللجنة الاقتصادية لأوروبا في هذا التقرير.

(٢٠) <http://hub.coe.int/en/a-free-and-safe-internet>

(٢١) <http://www.coe.int/t/information/society/Rights%20of%20Internet%20Users/Draft%20Council%20of%20Europe%20Guide%20on%20Human%20Rights%20for%20Internet%20Users.pdf>

ثالثاً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

ألف - الجمعية العامة

٢٥ - اعتمدت الجمعية العامة القرار ١٩٨/٦٨ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، الذي تسلم فيه بالدور الذي يمكن لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن تؤديه في توفير حلول جديدة لمواجهة التحديات الإنمائية. وقررت وضع الصيغة النهائية لطرائق استعراض الجمعية العامة لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات في موعد لا يتجاوز نهاية آذار/مارس ٢٠١٤، ودعت رئيس الجمعية العامة إلى أن يعين ميسرين اثنين لعقد مشاورات حكومية دولية مفتوحة لذلك الغرض (A/RES/68/198، الفقرة ٢٢)

٢٦ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ١٩٥/٦٧، أنشأ رئيس لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون بشأن قضايا السياسات العامة المتصلة بالإنترنت. وعقد الفريق العامل أول اجتماعين له في أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. ويضم هذا الفريق ٢٢ دولة عضواً وممثلين عن القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والأوساط التقنية والأكاديمية، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية.

باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٢٧ - اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في تموز/يوليه ٢٠١٣، القرار ٩/٢٠١٣، الذي يشير فيه إلى أهمية مواصلة تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، مشدداً على نهج يستند إلى جهات معنية متعددة وعلى إسهامات وكالات متعددة على الصعيدين الدولي والإقليمي، مع التأكيد على أهمية مواصلة هذه العملية.

٢٨ - وأقر المجلس وأكد من جديد أهمية تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات المتعلقة بحوكمة الإنترنت وتعزيز التعاون، بما في ذلك دور الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون، ومندى إدارة الإنترنت. وحث جميع الجهات المعنية على مواصلة التركيز على أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات وإعطائها الأولوية، بما في ذلك استعراض وتحسين قياس ومؤشرات تطور تكنولوجيا المعلومات. وأشار أخيراً إلى أن لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ستعقد دورة موضوعية عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات وفقاً لما تنص عليه الفقرة ٤٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/٢٠١٣.

جيم - فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

٢٩- في أيار/مايو ٢٠١٣، أصدر الأعضاء الثلاثون لفريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات بياناً مشتركاً عن خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥^(٢٢)، يشيرون فيه إلى تغيرات كبيرة في المشهد العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ مؤتمر قمة الألفية والقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتشمل هذه التغيرات عوامل تعزز الأهمية المباشرة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، كالمساعدة في تسريع التنمية المستدامة، وضمان التنمية القائمة على الحقوق، وإيجاد فرص عمل، وتحسين التعليم، وتمكين النساء، وغير ذلك من المزايا الرئيسية.

٣٠- وشدد فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات على ضرورة أن تلاحظ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التنمية، وأن تجسد الدروس المستفادة عن إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف هذه الخطة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون هناك صلات بين خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وعمليات استعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات، لضمان التنسيق والاتساق.

٣١- وتعليقاً على البيان المشترك لفريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات^(٢٣)، لاحظ المستشار الخاص للأمين العام المعني بالتخطيط الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥ أن هذه المساهمة عززت تقرير الأمين العام إلى الدول الأعضاء بشأن الأهداف الخاصة بما بعد عام ٢٠١٥^(٢٤)، الذي أكد الأهمية المركزية لإدراج العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

دال - التنسيق والتنسيق بين أصحاب المصلحة المتعددين في تنفيذ خطة عمل جنيف

٣٢- استضاف الاتحاد الدولي للاتصالات في أيار/مايو ٢٠١٣، إلى جانب اليونسكو، والأونكتاد، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المنتدى السنوي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وجرى في المنتدى إطلاق المناسبة الرفيعة المستوى لاستعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات: عملية التشاور المفتوحة^(٢٥) والاجتماع السنوي لميسري خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

(٢٢) <http://www.ungis.org/Portals/0/documents/JointInitiatives/UNGIS.Joint.Statement.pdf>

(٢٣) http://www.ungis.org/Portals/0/documents/JointInitiatives/AminaMohammend_HC_re_UNGIS_Joint_Statement.pdf

(٢٤) <http://www.un.org/millenniumgoals/pdf/A%20Life%20of%20Dignity%20for%20All.pdf>

(٢٥) <http://www.itu.int/wsis/review/mpp/>

٣٣- ورَكَزَت الوثيقة الختامية لمنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١٣ على التطور الحاصل في خطط القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات. وتشكّل مساراً لوضع تصورات القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات تُشجّع المشاركون فيه على النظر في الموضوعات الرئيسية المتعلقة بالاستعراض المقبل للقمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات.

هاء- المجتمع المدني ومؤسسات الأعمال التجارية والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين

٣٤- خلال عام ٢٠١٣، ركزت رابطة الاتصالات التقدمية جهودها على تيسير الوصول إلى شبكة الإنترنت بتكلفة معقولة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستدامة البيئية، واستخدام التكنولوجيات الناشئة لإحداث تغيير في المجتمع، وبناء مراكز المعلومات، والدفاع عن حقوق الإنسان في مجال الإنترنت، وضمان المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، وتحسين حوكمة الإنترنت.

٣٥- وفي عام ٢٠١٣، أنشأت مؤسسة الشبكة العالمية التحالف من أجل إنترنت بأسعار معقولة^(٢٦) لتعزيز الوصول إلى خدمات الهواتف المحمولة والوصول الثابت بالإنترنت في البلدان النامية. وفي كانون الأول/ديسمبر، أصدر التحالف أول تقرير له بشأن القدرة على تحمل التكاليف^(٢٧).

٣٦- ووسعت جمعية الإنترنت^(٢٨)، التي تمثل أيضاً المقر التنظيمي لفرقة العمل المعنية بمهندسة الإنترنت، تعاونها مع الكثير من المنظمات الحكومية الدولية لتعزيز نشر شبكة الإنترنت المفتوحة عالمياً^(٢٩). وشمل ذلك المشاركة في عام ٢٠١٣ في اللجنة الاستشارية التقنية المعنية بالإنترنت التابعة للجنة الاقتصاد الرقمي التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٣٧- وتقود الشبكة الدولية للقضاء على استغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية الاثتلاف الدينامي بشأن استخدام الأطفال الآمن للشبكة. وفي عام ٢٠١٣، نظمت الشبكة الدولية حلقات عمل في منتدى إدارة الإنترنت^(٣٠) عن حماية الأطفال لدى استخدامهم الإنترنت، ونشرت دراسات ميدانية قادها الشباب

(٢٦) <https://a4ai.org/>

(٢٧) <http://a4ai.org/wp-content/uploads/2013/12/Affordability-Report-2013-FINAL.pdf>

(٢٨) www.internetsociety.org

(٢٩) <http://www.internetsociety.org/who-we-are/our-community-and-partners>

(٣٠) <http://www.intgovforum.org/cms/dynamiccoalitions/79-child-online-safety>

في كل من أفريقيا^(٣١) وأمريكا اللاتينية^(٣٢)، تتعلق بمواطن الضعف الناشئة عن استخدام الأطفال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣٨ - وتتعاون مبادرة الأعمال التجارية لدعم مجتمع المعلومات التي أطلقتها غرفة التجارة الدولية، مع مؤسسات الأعمال التجارية من أجل دعم تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٣٣). وتدير غرفة التجارة الدولية أيضاً اللجنة المعنية بالاقتصاد الرقمي، التي تضع الأدوات السياسية والعملية بالتعاون مع المنظمات الدولية. وشاركت غرفة التجارة الدولية في منتدى إدارة الإنترنت لعام ٢٠١٣ وألقت خلاله بيانات شددت فيها على ضرورة تهيئة بيئات سياسية ملائمة تتيح لمؤسسات الأعمال التجارية والأفراد جني منافع الإنترنت^(٣٤).

واو - تيسير وتنفيذ مسارات عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومواضيعه

١ - تنفيذ مسارات العمل

(أ) دور السلطات المعنية بإدارة الشأن العام وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (جيم-١)

٣٩ - إن عملية مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي تشرف عليها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي هي منتدى يجري فيه العديد من الجهات صاحبة المصلحة حواراً رفيع المستوى وتعاوناً إقليمياً يتعلق بسياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد عزز إعلان مونتيفيديو التزامات بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتحقيق الأهداف المحددة لخطة العمل لمجتمع المعلومات والمعرفة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي^(٣٥).

٤٠ - وعقد تحالف أفريقيا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مؤتمر القمة الأول في نيجيريا في حزيران/يونيه ٢٠١٣ لمعالجة موضوع العصر الرقمي في أفريقيا^(٣٦).

(٣١) http://resources.ecpat.net/EI/Publications/ICT/ICT%20Research%20in%20AFRICA_p1.pdf

(٣٢) http://resources.ecpat.net/EI/Publications/ICT/ICT%20Research%20in%20LatinAmerica_ENG.pdf

(٣٣) <http://www.iccwbo.org/Advocacy-Codes-and-Rules/BASIS/>

(٣٤) <http://www.iccwbo.org/News/Articles/2013/ICC-underscores-need-for-Internet-policies-that-encourage-global-economic-growth/>

(٣٥) اعتمد إعلان مونتيفيديو في المؤتمر الوزاري الرابع لمجتمع المعلومات الذي عُقد في الفترة من ٣ إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

(٣٦) <http://aficta.org/index.php/aficta-summit-2013>

(ب) البنية التحتية للمعلومات والاتصالات (جيم-٢)

٤١ - نظم الاتحاد الدولي للاتصالات الاجتماع الثامن لتيسير مسار العمل جيم-٢ في إطار منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، تحت عنوان "موصولية المحور العريض النطاق: السياسات الاقتصادية والتنظيمية والجوانب التقنية"^(٣٧). ونظم الاتحاد أيضاً مؤتمر قمة وصل آسيا بالحيط الهادئ^(٣٨)، بالاشتراك مع حكومة تايلند، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، واستضاف ستة منتديات إقليمية^(٣٩).

٤٢ - وركزت مبادرات الاتحاد الدولي للاتصالات المتعلقة بالموصولية على المدارس، في إطار برنامج المعنون "توصيل مدرسة، توصيل مجتمع"^(٤٠).

٤٣ - ويساعد الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً الكثير من البلدان في وضع خطط رئيسية تتعلق بالنطاق العريض اللاسلكي^(٤١) ويعكف على وضع خريطة تفاعلية عالمية لشبكات النقل^(٤٢). وفيما يتعلق بمسائل الطيف، أعد قطاع التنمية في الاتحاد برنامجاً حاسوبياً يُعرف باسم نظام إدارة الطيف الخاص بالبلدان النامية (SMS4DC)^(٤٣). وفيما يخص معايير الاتصالات السلكية واللاسلكية، وافق قطاع توحيد مقاييس الاتصالات السلكية واللاسلكية التابع للاتحاد على ١٣٩ بند عمل عام ٢٠١٣، تشمل توصيات قطاعية، وملاحق وورقات تقنية^(٤٤).

(ج) الحصول على المعلومات والمعارف (جيم-٣)

٤٤ - واصلت اليونسكو الترويج لاستخدام البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في مجالات اختصاصها، وناقشت التوصيات في هذا المجال في إطار استعراض القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لتجهيز المعلومات^(٤٥).

٤٥ - وأطلقت اليونسكو خمس مبادرات وطنية عام ٢٠١٣، في إطار الخريطة العالمية لمجالات اهتمام اليونسكو^(٤٦)، تهدف إلى تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التأقلم مع الأوضاع التي تلي الكوارث والتراعات، وذلك من خلال هياكل أساسية لبيانات نظام المعلومات الجغرافية المصرح بها.

(٣٧) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2013/forum/documents/outcomes.html>

(٣٨) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/connect/Asia-Pacific/Pages/default.aspx>

(٣٩) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/WTDC/WTDC14/Pages/rpm.aspx>

(٤٠) http://www.itu.int/ITU-D/connect/flagship_initiatives/connecting_children/index.html

(٤١) <http://www.itu.int/ITU-D/asp/CMS/index.asp>

(٤٢) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Technology/Pages/InteractiveTransmissionMaps.aspx>

(٤٣) http://www.itu.int/ITU-D/tech/spectrum_management/SMS4DC.html

(٤٤) http://www.itu.int/ITU-T/workprog/wp_search.aspx?isn_sp=-1&isn_status=-1,1,3,7,2&adf=2013-01-01&details=0&field=aebcgfkjl

(٤٥) <http://ipthree.org/ip3-at-unesco-wsis10-update-event-february-2013-paris/>

(٤٦) <http://umaps.unesco-ci.org/>

٤٦ - وأصدرت اليونسكو والمبادرة العالمية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الشاملة التقرير العالمي المعنون "فتح آفاق جديدة للتمكين" الذي يقدم سياسة نموذجية تخص تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الميسورة التكلفة، دعماً لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة^(٤٧).

٤٧ - وأقر مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في دورته لعام ٢٠١٣ سياسة التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة. وتقوم الأفرقة الدراسية التابعة لقطاع توحيد مقاييس الاتصالات السلكية واللاسلكية في الاتحاد بوضع سياسات عن تسهيلات الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام.

٤٨ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٣، وضعت المنظمة العالمية للملكية الفكرية معاهدة تيسير نفاذ الأشخاص معاقين البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة^(٤٨).

٤٩ - وييسر برنامج إتاحة البحوث من أجل التطوير والابتكار التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الوصول إلى المجالات العلمية والتقنية^(٤٩). ويشكل أيضاً جزءاً من شراكة "البحوث من أجل الحياة"^(٥٠)، إلى جانب البرامج المتخصصة لمنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وعلى غرار ذلك، يتيح برنامج المنظمة العالمية للملكية الفكرية إمكانية الحصول على المعلومات المتخصصة الوصول إلى قواعد البيانات في مجال براءات الاختراع التجارية^(٥١).

٥٠ - وساعدت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في إطلاق منصة فييت نام لرصد الاستثمارات^(٥٢) ووضعت منصة مشاهة تغطي ١٩ بلداً من أفريقيا جنوب الصحراء. وبالإضافة إلى ذلك، طورت وحدة إقامة الروابط بين المجموعات والأعمال التجارية موقعاً مخصصاً على شبكة الإنترنت^(٥٣) يجعل منهجيتها لتكوين مجموعات الشركات متاحة في جميع أنحاء العالم.

٥١ - ووضعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مبادرة تيسير الوصول إلى المعارف العلمية والاجتماعية - الاقتصادية في أفريقيا^(٥٤)، وهي مورد من الموارد الشبكية التفاعلية يجمع المعارف العلمية والاجتماعية الاقتصادية في أفريقيا.

(٤٧) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/resources/publications-and-communication-materials/publications/full-list/unesco-global-report-opening-new-avenues-for-empowerment-icts-to-access-information-and-knowledge-for-persons-with-disabilities/>

(٤٨) http://www.wipo.int/edocs/mdocs/diplconf/en/vip_dc/vip_dc_8.pdf

(٤٩) <http://www.wipo.int/ardi/en/>

(٥٠) <http://www.research4life.org>

(٥١) <http://www.wipo.int/patentscope/en/programs/aspi>

(٥٢) <http://investment.unido.org/imp/>

(٥٣) www.clustersfordevelopment.org/

(٥٤) <http://askia.uneca.org/askia/node/1>

٥٢- ووضع الكثير من شركات القطاع الخاص مبادرات للتعاون مع الوكالات الدولية، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي^(٥٥)، لتعزيز الإدماج الرقمي للفئات الاجتماعية المهمشة، كالأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع ومجتمعات الصيد المحلية النائية.

٥٣- ونظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات في تموز/يوليه ٢٠١٣ حلقة دراسية دولية في جنيف، سويسرا، عن المشاركة الإلكترونية: تمكين الناس من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وهدفت الحلقة الدراسية إلى الترويج لوضع أداة قياس وتقييم للانخراط والمشاركة الإلكترونية^(٥٦) تهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء على فهم الحالة الراهنة باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض المشاركة المدنية والمشاركة العامة.

د- بناء القدرات (جيم-٤)

٥٤- نظم الاتحاد الدولي للاتصالات الاجتماع السنوي السابع المعني بتيسير مسار العمل جيم-٤ خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، الذي ركز على المهارات الإلكترونية الوطنية لمجتمع المعلومات. واعتمد الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً مبادئ توجيهية لتنفيذ برنامج جديد لمراكز التفوق للدورة ٢٠١٥-٢٠١٨^(٥٧).

التدريب التقني

٥٥- نظم الاتحاد الدولي للاتصالات حلقات عمل حول المخططات الطرفية الدقيقة المفتحة والنظم الساتلية^(٥٨). وتقوم أكاديمية الاتحاد الدولي بوضع برنامج تدريبي على إدارة طيف الترددات^(٥٩).

٥٦- ونفذت جمعية الإنترنت برامج تدريبية تقنية بالتعاون مع سجلات الإنترنت الإقليمية. كما عقدت حلقات عمل مع الاتحاد الأفريقي للمساعدة في تطوير نقاط تبادل الإنترنت في أفريقيا^(٦٠)، وحلقات عمل في أمريكا اللاتينية وأفريقيا عن مكافحة الرسائل الإلكترونية التطفلية.

(٥٥) لدى الاتحاد الأوروبي مشروع مع القطاع الخاص بشأن الإدماج الإلكتروني (انظر www.m-inclusion.eu).

(٥٦) http://workspace.unpan.org/sites/Internet/Documents/METEP%20framework_18%20Jul_MOST%20LATEST%20Version.pdf

(٥٧) <http://www.itu.int/ITU-D/asp/CMS/coe.asp>

(٥٨) <http://academy.itu.int/index.php/component/k2/item/1083>

(٥٩) <http://academy.itu.int/>

(٦٠) <http://www.internetsociety.org/events/workshops/axis-project-and-axis-workshops>

٥٧- وتزوّد مراكز العلم والتكنولوجيا والابتكار التابعة للمنظمة العلمية للملكية الفكرية^(٦١) أوساط البحث والأعمال التجارية بمساعدة قيمة في الوصول إلى المعلومات التكنولوجية من قواعد بيانات براءات الاختراع والمجلات العلمية والتقنية.

الأعمال التجارية وتنظيم المشاريع

٥٨- أنشأت اليونيدو والجمعية التونسية للإنترنت المنصة الافتراضية لريادة الأعمال^(٦٢)، وهي منصة على شبكة الإنترنت تهدف إلى تدريب الشباب في مجال ريادة الأعمال. وفي إطار مشروع اليونيدو لتسجيل الأعمال في فييت نام، درب موظفو وكالة تسجيل الأعمال التجارية ومكاتب تسجيل الأعمال التجارية في الأقاليم على حوسبة العمليات والإجراءات^(٦٣).

٥٩- وتعمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على تحويل نقاط الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات في غانا وجمهورية تنزانيا المتحدة إلى مراكز للاتصالات المبتكرة من خلال شبكة المعارف التابعة لمراكز الاتصالات المجتمعية في أفريقيا^(٦٤). وشمل ذلك دراسة مبدئية عن إدارة مراكز الاتصالات وملكيته ووضع خطط وأدوات استراتيجية خاصة بمؤسسات الأعمال^(٦٥).

التعليم والشباب والبنات

٦٠- وفر الاتحاد الدولي للاتصالات، فيما يتعلق بمبادراته العديدة لوصول المدارس بالإنترنت، برامج تدريبية للمدرسين، وساعد في وضع المناهج المدرسية المتعلقة باستخدام الحواسيب وتطبيق التكنولوجيا في طائفة واسعة من المواضيع^(٦٦).

٦١- وركز الاتحاد الدولي للاتصالات بوجه خاص على تمكين الفتيات والنساء، وبدء الاحتفال بيوم دولي لعمل الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عام ٢٠١٠. وشارك أكثر من ٤٠.٠٠٠ فتاة وامرأة شابة في احتفالات عام ٢٠١٣^(٦٧). ويواصل الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً استضافة بوابة "فتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"^(٦٨).

٦٢- وأعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دراسة بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الشباب العربي: العمل والتعليم والتغيير الاجتماعي"^(٦٩).

(٦١) <http://www.wipo.int/patentscope/en/programs/tisc>

(٦٢) <http://www.dep-youth.org/>

(٦٣) <http://investment.unido.org/imp/>

(٦٤) <http://community.telecentre.org/profiles/blogs/knowledge-network-of-african-community-telecentres-knact-portal-t>

(٦٥) http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/a68d65_bn_ECA.pdf

(٦٦) http://www.itu.int/ITU-D/sis/Connect_a_school/

(٦٧) <http://girlsiniact.org/girls-in-ict-day-events/2013>

(٦٨) <http://girlsiniact.org/>

(٦٩) <http://www.escwa.un.org/information/pubaction.asp?PubID=1422>

الحكومة

٦٣- في شباط/فبراير ٢٠١٣، أطلقت الإسكوا أكاديمية أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقادة الحكومات في منطقة الإسكوا^(٧٠) لتوعية صناع القرار وبناء قدراتهم في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية المستدامة.

٦٤- وتدعم اللجنة الاقتصادية لأوروبا بنشاط بناء قدرات مقرري السياسات على إصلاح الأطر القانونية المتصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وتركز برامج أخرى على قواعد البيانات وعلى خدمات التدريب والخدمات الاستشارية في المسائل المتعلقة بالبيئة والتجارة وإدارة الأراضي، فضلاً عن دعم منظمات المشاريع^(٧١).

هـ- بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-٥)

٦٥- خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، تناول الاتحاد الدولي للاتصالات الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي بشأن أمن الفضاء الإلكتروني^(٧٢). وتشمل المبادرات المحددة البرنامج العالمي لأمن الفضاء الإلكتروني، ومصادر الاتحاد الدولي للاتصالات عن التشريعات المتعلقة بمكافحة جرائم الفضاء الإلكتروني، وقرارين جديدين اتخذهما فريق الدراسة ١٧ المعني بأمن الفضاء الإلكتروني والتابع لقطاع توحيد مقاييس الاتصالات السلكية واللاسلكية في الاتحاد الدولي للاتصالات^(٧٣). ووضع قطاع الاتصالات اللاسلكية في الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً المبادئ الأمنية للشبكات الدولية للاتصالات المحمولة^(٧٤). وينسق الاتحاد الدولي للاتصالات مع الشراكة الدولية المتعددة الأطراف لمكافحة تهديدات الفضاء الإلكتروني في إنشاء فرق على المستوى الوطني للاستجابة للحوادث الحاسوبية وإجراء مناورات في الفضاء الإلكتروني لصالح البلدان الشريكة. وينسق الاتحاد أيضاً مع الشركاء حول مبادرة حماية الطفل على الإنترنت^(٧٥).

٦٦- وساعدت أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا الخبراء في الكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات^(٧٦) في إعداد مشروع عن المجال الموثوق العابر للحدود^(٧٧). وبدأ الكومنولث

(٧٠) http://www.itu.int/wsis/review/inc/docs/submissions/Form1_WSIS10-HLE-OC_OfficialSubmissions-ESCWA_web.pdf

(٧١) http://www.unece.org/fileadmin/DAM/Gender/publication/Support-Systems-January_2014.pdf

(٧٢) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2013/forum/documents/outcomes.html>

(٧٣) http://www.itu.int/osg/csd/cybersecurity/gca/global_strategic_report/chapt_5_iframe.htm

(٧٤) توصيات قطاع الاتصالات السلكية في الاتحاد الدولي للاتصالات م. ١٠٧٨ وم. ١٢٢٣ وم. ١٤٥٧، وم. ١٦٤٥، وم. ٢٠١٢.

(٧٥) <http://www.itu.int/osg/csd/cybersecurity/gca/cop/>

(٧٦) <http://www.en.rcc.org.ru/>

(٧٧) <http://www.en.rcc.org.ru/index.php/component/content/article/226-2009-02-16-09-43-13/810-on-1-3-october-2012-in-geneva-switzerland-28th-session-of-the-rcc-informatization-commission-and-15th-session-of-the-rcc-information-security-commission-were-held>

الإقليمي في مجال الاتصالات التعاون مع مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية في تنقيح السياسات المتعلقة بالتصديق على الوثائق التجارية بطرق غير التوقيع^(٧٨).

٦٧- ويعزز مركز التحكيم والوساطة التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية^(٧٩) حماية الملكية الفكرية في النظام المتعلق بأسماء النطاقات على الإنترنت، من خلال منع التزاعاات وتسويتها، وذلك بالتواصل مع أصحاب العلامات التجارية وممثليها، وهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، وسلطات التسجيل. وفي عام ٢٠١٣، واصل المركز عمله مع مدراء الرموز القطرية للنطاقات من المرتبة العليا، مطبقاً سياسات إلكترونية لا يستخدم فيها الورق لتسوية النزاعات المتعلقة بالنطاقات، بما في ذلك ما يتعلق بأسماء النطاقات المدولة^(٨٠).

٦٨- ووضعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي اتفاقية إقليمية عن تشريعات الفضاء الإلكتروني تشمل مشاوره إقليمية عن أمن الفضاء الإلكتروني في أفريقيا^(٨١). ونظم مكتب اللجنة الاقتصادية دون الإقليمي للجنوب الأفريقي حلقة عمل للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي للتوعية بأمن الفضاء الإلكتروني في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

٦٩- ونشرت فرقة العمل المعنية بهندسة الإنترنت، من خلال برنامج الخصوصية لمجلس هندسة الإنترنت، طلباً لتقديم تعليقات بعنوان "اعتبارات الخصوصية من أجل بروتوكولات الإنترنت"^(٨٢). وأطلقت فرقة العمل المعنية بهندسة الإنترنت أيضاً قائمة عامة جديدة للبريد الإلكتروني^(٨٣) لمناقشة مقترحات إدخال تحسينات على البروتوكولات لغرض التخفيف من نقشي عمليات المراقبة.

٧٠- وأنشأت جمعية الإنترنت الفريق العامل المعني بمكافحة البرامجيات الخبيثة وسوء استعمال الرسائل الإلكترونية والهواتف النقالة، وهو شراكة بين الحكومات ومشغلي الشبكة ومقدمي خدمات الإنترنت، وموزعي البريد الإلكتروني بالجملة الموثوق بهم^(٨٤).

و- البيئة المواتية (جيم-٦)

٧١- نظم الاتحاد الدولي للاتصالات اجتماع تيسير مسار العمل جيم-٦ في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات حول موضوع سلوك المستهلك والطلب^(٨٥). وصدرت خمسة تقارير

(٧٨) http://www.unece.org/fileadmin/DAM/cefact/cf_plenary/plenary13/ECE_TRADE_C_.CEFACT_2013_4E.pdf

(٧٩) <http://www.wipo.int/amc/en/center/faq/domains.html>

(٨٠) <http://www.wipo.int/amc/en/domains/cctld/>

(٨١) [http://www.lex-informatica.org/Presentation at uneca Conference.pptx](http://www.lex-informatica.org/Presentation%20at%20uneca%20Conference.pptx)

(٨٢) <http://tools.ietf.org/search/rfc6973>

(٨٣) perpass@ietf.org

(٨٤) <http://www.maawg.org/>

(٨٥) <http://www.itu.int/ws/is/implementation/2013/forum/documents/outcomes.html>

مواضيعية تتعلق بالموصولية الدولية بالإنترنت في أفريقيا جنوب الصحراء^(٨٦)، واستراتيجيات نشر شبكات الجيل القادم في بيئة عريضة النطاق^(٨٧)، وفرض ضرائب على الاتصالات السلكية واللاسلكية/خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(٨٨)، وصناديق تعميم الخدمات^(٨٩)، والقواعد التنظيمية، وحماية المستهلك في بيئة من التقارب^(٩٠).

٧٢- ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات عدة منتديات تناولت البيئة المواتية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، منها الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات^(٩١) ومنتدى الاتصالات/تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشراكة في أفريقيا^(٩٢)، والحلقة الدراسية الإقليمية عن التكاليف والرسوم في أفريقيا^(٩٣) واجتماعات إقليمية أخرى في أمريكا اللاتينية وآسيا وأوقيانوسيا.

٧٣- ونشر الأونكتاد وأمانة رابطة أمم جنوب شرق آسيا استعراضاً لمواءمة التشريعات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية. وأطلق الأونكتاد مشروعاً جديداً لدعم تنفيذ الأطر القانونية المتعلقة بالعمليات الإلكترونية، والجرائم الحاسوبية، وحماية البيانات الشخصية في دول الإسكوا.

٧٤- وتقوم أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا بتنظيم مؤتمرات سنوية في الاتحاد الروسي عن معايير المعلومات، تجري فيها مناقشة تجارب ومشكلات الحكومة وشركات الأعمال في الاتحاد الجمركي للاتحاد الروسي وبيلاروس وكازاخستان.

٧٥- وخلال عام ٢٠١٣، قدمت الإسكوا خدمات استشارية في وضع تشريعات للفضاء الإلكتروني لكل من الجزائر والعراق واليمن. ووضعت الإسكوا أيضاً مذكرة سياساتية عن تشريعات الفضاء الإلكتروني^(٩٤)، لمساعدة أصحاب المصلحة في العمليات التشريعية المتعلقة بالفضاء الإلكتروني.

٧٦- وواصلت منظمة التجارة العالمية برنامج عملها المعني بالتجارة الإلكترونية^(٩٥). ففي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، قرر المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية تمديداً

(٨٦) http://www.itu.int/en/ITU-D/Regulatory-Market/Documents/IIC_Africa_Final-en.pdf

(٨٧) <http://www.itu.int/ITU-D/finance/Studies/NGN%20deployment%20strategies-en.pdf>

(٨٨) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Regulatory-Market/Documents/Taxation%20Study-final-en.pdf>

(٨٩) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/GSR/Documents/ITU%20USF%20Final%20Report.pdf>

(٩٠) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Regulatory-Market/Documents/Regulation%20and%20consumer%20protection.pdf>

(٩١) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/GSR/Pages/GSR2013/default.aspx>

(٩٢) <http://www.itu.int/ITU-D/afr/events/FTRA/2013/>

(٩٣) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Regulatory-Market/Pages/Events2013/Cairo/home.aspx>

(٩٤) <http://www.escwa.un.org/information/pubaction.asp?PubID=1394>

(٩٥) http://www.wto.org/english/thewto_e/minist_e/min11_e/brief_ecom_e.htm

جديداً للوقف الاختياري بشأن فرض رسوم جمركية على البث الإلكتروني^(٩٦). وخلال عام ٢٠١٣ أيضاً، عقدت لجنة التجارة والتنمية ندوة عن التجارة الإلكترونية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة^(٩٧)، فيما عقد مجلس تجارة الخدمات ندوة عن الخدمات تتصل بالتطورات في مجال التجارة الإلكترونية^(٩٨).

ز- تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-٧)

الحكومة الإلكترونية

٧٧- في عام ٢٠١٣، شاركت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في تنظيم حلقة عمل لتنمية قدرات كبار مسؤولي شؤون المعلومات والمسؤولين الحكوميين الرئيسيين في مجال ريادة الجهود المبذولة لتطوير الحكومة الإلكترونية، في هلسنكي، بالاشتراك مع حكومة فنلندا وبالتعاون مع المفوضية الأوروبية^(٩٩). ونظمت الشعبة أيضاً المنتدى العالمي للحكومة الإلكترونية بشأن الحكومة الذكية والمجتمع الذكي، من خلال مكتب مشروع الأمم المتحدة لشؤون الحكومة التابع لها، وبالتعاون مع حكومة جمهورية كوريا^(١٠٠)، كما شاركت الشعبة في تنظيم مؤتمر قمة رؤساء الحكومات الذي عقد في الإمارات العربية المتحدة^(١٠١).

٧٨- وفي عام ٢٠١٣، نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية حلقات عمل إقليمية لبناء قدرات القيادة الإلكترونية بالتعاون مع مكتب مشروع الأمم المتحدة لشؤون الحكومة كما رعت اجتماعاً لفريق خبراء بعنوان "القدرة التحويلية للحكومة الإلكترونية" (البحرين)^(١٠٢). وأنشأت حكومة كولومبيا، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مركزاً للابتكار وتطوير الحكومة الإلكترونية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشرعت الإدارة أيضاً في أكثر من ١٥ بعثة لتقديم المشورة والمساعدة الفنية.

٧٩- ووضعت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أدوات لقياس مدى تطور الحكومة الإلكترونية، وأعدت مبادئ توجيهية عن البيانات الحكومية المفتوحة المتعلقة بمشاركة المواطنين

(٩٦) [https://mc9.wto.org/; WT/MIN\(13\)/32 - WT/L/907](https://mc9.wto.org/; WT/MIN(13)/32 - WT/L/907)

(٩٧) https://www.wto.org/english/tratop_e/serv_e/wkshop_june13_e/wkshop_june13_e.htm

(٩٨) https://www.wto.org/english/tratop_e/devel_e/wkshop_apr13_e/wkshop_apr13_e.htm

(٩٩) <http://www.unpan.org/Events/Conferences/tabid/94/mctl/EventDetails/ModuleID/1532/ItemID/2322/Default.aspx>

(١٠٠) <http://workspace.unpan.org/sites/internet/Documents/UNPAN90655.pdf>

(١٠١) <http://workspace.unpan.org/sites/internet/Documents/Aide-Memoire%20UNDESA%20Sessions%20Dubai%202013.pdf>

(١٠٢) <http://www.un.org/en/development/desa/newsletter/desanews/trends/2013/06/index.html>

كأداة مرجعية على شبكة الإنترنت^(١٠٣). وأعطت دروساً تفاعلية لأكثر من ٥ ٠٠٠ مشارك في مركز التدريب عن بُعد التابع لشبكة الأمم المتحدة للإدارة العامة^(١٠٤).

٨٠- ونظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع الأونكتاد، حلقة دراسية عن الحوسبة السحابية والحكومة الإلكترونية في أفريقيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣^(١٠٥). وأطلقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضاً دراسة عن البيانات الحكومية المفتوحة في أفريقيا.

٨١- ونظمت جامعة الأمم المتحدة، والإسكوا، وحكومة لبنان حلقة عمل تدريبية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ عن سياسات الحكومة الإلكترونية، وهياكلها الأساسية، وقياس مدى تطورها. وتشاركت الإسكوا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في تنظيم حلقة عمل إقليمية عن أفضل الممارسات في الحكومة الإلكترونية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، قدمت فيها دراسة عن استراتيجيات الحكومة الإلكترونية في البلدان العربية^(١٠٦).

٨٢- وفي عام ٢٠١٣، قدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية منتجات وخدمات في مجال المساعدة التقنية إلى مكاتب تُعنى بالملكية الصناعية من ٥٣ بلداً وإلى مكاتب إقليمية للملكية الصناعية والفكرية في أفريقيا. وشملت الجهود أيضاً عقد عدة حلقات عمل إقليمية ركزت على عدد من المواضيع الرئيسية المتعلقة بالتشغيل الآلي، والتدريب، وتقاسم التجارب والممارسات الفضلى الوطنية^(١٠٧).

الأعمال التجارية الإلكترونية

٨٣- عقد الأونكتاد، ومركز التجارة الدولية، والاتحاد البريدي العالمي مشاورات مفتوحة عن مسار العمل المتعلق بالأعمال التجارية الإلكترونية بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ ومنتصف شباط/فبراير ٢٠١٣. واستناداً إلى الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، ركز اجتماع تيسير التجارة الإلكترونية الذي عقد في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١٣ على تسخير التجارة الإلكترونية لأغراض التنمية.

٨٤- وشدد تقرير الأونكتاد الاقتصادي لعام ٢٠١٣: الاقتصاد السحابي والبلدان النامية^(١٠٨) على أن خيارات اعتماد التكنولوجيا السحابية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل تبدو مختلفة عن تلك المتاحة في الاقتصادات الأكثر تقدماً. وينصح التقرير البلدان النامية بتعزيز فهمها لفرص التكنولوجيا السحابية ومخاطرها للتمكن من اتخاذ قرارات سياسية مستنيرة.

(١٠٣) [http://www.unpan.org/DPADM/EGovernment/OpenGovernmentDataandServices/
tabid/1536/language/en-US/Default.aspx](http://www.unpan.org/DPADM/EGovernment/OpenGovernmentDataandServices/tabid/1536/language/en-US/Default.aspx)

(١٠٤) <http://www.unpan.org/elearning/mdggame/tabid/1419/language/en-us/default.aspx>

(١٠٥) <http://www.uneca.org/scceg>

(١٠٦) <http://www.un.org/en/development/desa/newsletter/desanews/trends/2013/12/index.html>

(١٠٧) http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/a68d65_bn_WIPO.pdf

(١٠٨) http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/ier2013_en.pdf

٨٥- وقد أُنجِز في عام ٢٠١٣ مشروع مشترك بين الأونكتاد ومنظمة العمل الدولية لتنقيح إطار منظمة العمل الدولية الخاص بتقييم سياسات تطوير قدرة النساء على قيادة المشاريع وتحسين تجسيد بُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه السياسات.

٨٦- وتواصل اللجنة الاقتصادية لأوروبا وضع معايير الأعمال التجارية الإلكترونية من خلال مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية^(١٠٩). ومن بين هذه المعايير قواعد الأمم المتحدة لتبادل البيانات الإلكترونية في الإدارة والتجارة والنقل، التي تيسّر تبادل المعلومات عن النقل والجمارك ومشتريات الحكومة ومؤسسات الأعمال، والتصنيع في الآجال المحددة والتمويل. وخلال عام ٢٠١٣، تواصل تحسين وتحديث سجلات التبادل الإلكتروني للبيانات^(١١٠).

٨٧- ونفذت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مشروعاً يتعلق بتيسير التجارة الإلكترونية أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يهدف إلى تحسين تنفيذ سياسات وخطط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إثيوبيا وغامبيا^(١١١). وأجرت اللجنة تقييماً لمدى الجهوزية للتجارة الإلكترونية، ووضعت منصة للتجارة الإلكترونية ستُجرها مؤسسات صغيرة ومتوسطة مختارة في البلدين.

٨٨- وقدّم مركز التجارة الدولية نتائج مشاوره عقدها بشأن الأعمال التجارية الإلكترونية في اجتماعين استعراضيين للقمة العالمية لمجتمع المعلومات عام ٢٠١٣^(١١٢). ونفذ المركز أيضاً مشاريع لدعم مؤسسات الأعمال في فيجي وكوت ديفوار وكينيا والكويت مستخدماً أدوات تستند إلى شبكة الإنترنت وشبكة الهواتف المحمولة، وموفراً التدريب بهدف تحسين سلاسل العرض والصلاص السوقية.

٨٩- واعتمدت عدة شركات خاصة في جميع أنحاء العالم مبادرات منها برامج احتضان مؤسسات الأعمال ونُظّم الدفع بالهواتف المحمولة، لمساعدة منظمي المشاريع المحليين في اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التعلم الإلكتروني

٩٠- طورت اليونسكو منذ عام ٢٠١١ مجموعة أدوات لإطار الكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدرسين^(١١٣). وفي عام ٢٠١٣، عقدت اليونسكو

(١٠٩) <http://www.unece.org/cefact/>

(١١٠) <http://www.unece.org/tradewelcome/areas-of-work/un-centre-for-trade-facilitation-and-e-business-uncfact/outputs/standards/unedifact/directories/download.html>

(١١١) <http://www1.unece.org/TabId/3018/Default.aspx?ArticleId=1476>

(١١٢) <http://www.intracen.org/open-consultation/>

(١١٣) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/access-to-knowledge/unesco-ict-competency-framework-for-teachers/>

اجتماعاً عن مستقبل أدوات التعلّم المحمولة^(١١٤) ونظمت المنتدى السياسي الرفيع المستوى عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم للجميع^(١١٥). كما عملت على بناء القدرات، بالتعاون مع رابطة التعلّم في جامايكا وعمان وكينيا، على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياسات التعليم على الصعيد الوطني.

٩١ - ووضعت اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، منصة تدريب على الإنترنت كمقدمة لكيفية التعامل مع الحوادث الصناعية^(١١٦).

٩٢ - وركزت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي على تدريب المدرسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى المضمون التعليمي الرقمي، وإدارة المدارس. وأعد منشوران أحدهما عن إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظم التعليمية^(١١٧) فيما يتضمن الآخر تحليلاً عن تنفيذ خطة سيبال في أوروغواي التي تُدمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم^(١١٨).

٩٣ - وهناك عدة مبادرات للقطاع الخاص تدعم سلسلة من الجهود لتخليص الأطفال من عمالة الأطفال وضمان التحاقهم بالمدارس، ودعم المدرسين والمدارس، وربط المدارس بشبكات الاتصالات والمعلومات الدولية، وتوفير التدريب الجامع للثقافات لفائدة المدرسين، ودعم التعلّم الإلكتروني وتحديث المناهج الدراسية.

الصحة الإلكترونية

٩٤ - نظم الاتحاد الدولي للاتصالات حلقة عمل إقليمية عن خدمات الصحة الإلكترونية في البيئات الضعيفة الموارد^(١١٩) بهدف تقاسم المعارف ونشر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أفضل الممارسات الصحية. ونُظمت مناسبتان أخريان خلال جمعية الصحة العالمية^(١٢٠) وخلال الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي^(١٢١) بهدف إذكاء وعي البلدان بالإمكانيات التي يتيحها استخدام "الهاتف المحمول في مجال الصحة".

(١١٤) <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002196/219637e.pdf>

(١١٥) http://www.unesco.org/new/en/unesco/themes/icts/single-view/news/high_level_policy_forum_on_ict_and_education_for_all_achievements_and_the_way_forward/#.UtyFwbQo6M8

(١١٦) <http://www.unece.org/env/teia/pubs/online2013>

(١١٧) http://www.eclac.org/publicaciones/xml/6/49396/Integracion_tecnologias_WEB.pdf

(١١٨) <http://www.eclac.cl/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/7/49837/P49837.xml&xsl=/tpl/p9f.xsl>

(١١٩) <http://www.itu.int/en/ITU-T/Workshops-and-Seminars/e-Health/201302/Pages/default.aspx>

(١٢٠) <http://www.who.int/mediacentre/events/2013/wha66/en/>

(١٢١) <http://esango.un.org/irene/ecosoc.html?page=viewContent&nr=21028&type=8>

٩٥ - ويدعم برنامج منظمة الصحة العالمية المعنون "ePORTUGUÊSe" التوعية بلغات متعددة وهو يعمل بتعاون وثيق مع وزارات الصحة في البلدان الناطقة بالبرتغالية لتيسير الوصول إلى المعلومات الصحية.

٩٦ - ويمكن برنامج إتاحة الوصول إلى البحوث الصحية، التابع لمبادرة إتاحة الوصول إلى البحوث الصحية عبر شبكة الإنترنت الذي وضعته منظمة الصحة العالمية وكيبار الناشرين، أكثر من ١٠٠ بلد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من الوصول إلى إحدى أكبر مجموعات الأدبيات الصحية والأحيائية الطبية في العالم.

٩٧ - وفي عام ٢٠١٣، شارك ٣٨ فريقاً قوطياً من خمس مناطق إقليمية (أفريقيا، وأوروبا، وجنوب شرق آسيا، والشرق الأوسط، وغربي المحيط الهادئ) في تدريبات أُجريت من خلال علاقات عمل مشتركة بين منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات حول وضع استراتيجية وطنية للصحة الإلكترونية بغية وضع خطط وطنية للصحة الإلكترونية. وتتوفر مجموعة الأدوات الاستراتيجية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات^(١٢٢) حالياً بخمس من لغات الأمم المتحدة.

٩٨ - ولمساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ معايير البيانات الصحية ومعايير تكنولوجيا المعلومات الصحية، ألقى قرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع ٦٦-٢٤ الضوء على أهمية اعتماد هذه المعايير. كما ألقى الضوء على ضرورة أن تُستعمل أسماء النطاقات العالمية الرفيعة المستوى ذات الصلة بالصحة بما يضمن المصلحة العامة وعلى نحو يتسق مع الأهداف العالمية في مجال الصحة العالمية.

٩٩ - وأعدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي كُتيباً عن الصحة الإلكترونية بالتعاون مع الجمعية الإسبانية للمعلومات الصحية لإدارة وحوكمة الصحة الإلكترونية في أمريكا اللاتينية^(١٢٣). واعتمد الكُتيب مادةً في البرامج التدريبية الجامعية في مجال المعلومات الصحية والطبية في كل من الأرجنتين وإكوادور والبرازيل وبيرو وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكولومبيا. وأجرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي أيضاً دراسات حالات عن التطبيب عن بُعد في جمهورية فنزويلا البوليفارية^(١٢٤) والصحة الإلكترونية في المكسيك^(١٢٥)، ودراسة إقليمية عن البروتوكولات الإقليمية للسياسات العامة المتعلقة بالرعاية الصحية عن بُعد^(١٢٦).

(١٢٢) <http://www.who.int/ehealth/publications/overview.pdf>

(١٢٣) <http://www.eclac.cl/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/2/47652/P47652.xml&xsl=/tpl-i/p9f.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl>

(١٢٤) <http://www.eclac.cl/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/7/49897/P49897.xml&xsl=/tpl-i/p9f.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl>

(١٢٥) <http://www.eclac.cl/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/1/49281/P49281.xml&xsl=/tpl-i/p9f.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl>

(١٢٦) http://www.eclac.org/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/2/51222/P51222.xml&xsl=/publicaciones/ficha.xsl&bas.e=/publicaciones/top_publicaciones.xsl

البيئة الإلكترونية

١٠٠ - نظم الاتحاد الدولي للاتصالات عدة مناسبات لبناء القدرات وإذكاء الوعي بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغيّر المناخ والنفايات الإلكترونية والاستدامة البيئية^(١٢٧). ووافق فريق الدراسة الخامس في قطاع توحيد مقاييس الدراسات السلوكية واللاسلكية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات على تسع توصيات جديدة بشأن معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المراعية للبيئة، ونشر ١٧ تقريراً تغطي عدداً من المجالات منها التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من حدته، والكفاءة في استخدام الطاقة، والشبكات الذكية، والنفايات الإلكترونية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستدامة، والمباني المستدامة، وإدارة معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند انتهاء صلاحيتها^(١٢٨).

١٠١ - وعقدت فرقة العمل المشتركة المؤلفة من الاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات حلقتي عمل بحث فيهما إمكانية استخدام الكابلات البحرية في مراقبة المحيطات والمناخ والإنذار بالكوارث. وشكّل فريق الدراسة الخامس أيضاً مجموعات تركيز عن المدن الذكية المستدامة^(١٢٩) والإدارة الذكية للمياه^(١٣٠) واستمر في تنظيم اجتماعات لنشاط التنسيق المشترك تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغيّر المناخ^(١٣١).

١٠٢ - وواصلت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تطوير نظام معلومات الأرصاد الجوية^(١٣٢) الذي ييسر الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالطقس والمناخ والمياه. ويتواصل التقدم في مشروع البيانات الإيضاحية في مجال التنبؤ بالطقس القاسي^(١٣٣). وتقوم المنظمات الحكومية المعنية بالطقس في أنحاء العالم بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجملة أمور بينها، على سبيل المثال، إرسال تحذيرات إلى صيادي الأسماك في بحيرة فيكتوريا في أوغندا عبر خدمة الرسائل القصيرة.

١٠٣ - ويساهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام وستكهولم في النقاش المتعلق بالإدارة المستدامة لدورة حياة معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنفايات الإلكترونية. ويشجع برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً على الرصد الذكي للمناخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويروج للتعاون القطاعي بين مجتمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجتمع حماية البيئة في مختلف أنحاء العالم.

(١٢٧) <http://www.itu.int/en/ITU-T/climatechange/Pages/events.aspx>

(١٢٨) <http://www.itu.int/en/ITU-T/climatechange/Pages/publications.aspx>

(١٢٩) <http://www.itu.int/en/ITU-T/focusgroups/ssc/Pages/default.aspx>

(١٣٠) <http://www.itu.int/en/ITU-T/focusgroups/swm/Pages/default.aspx>

(١٣١) <http://www.itu.int/en/ITU-T/jca/ictcc/Pages/default.aspx>

(١٣٢) http://www.wmo.int/pages/meetings/documents/Final_2013PTC_Report.pdf

(١٣٣) <http://www.wmo.int/pages/mediacentre/news/AfricaSevereWeatherForecastingProject.html>

١٠٤ - وأرسل البرنامج الفرعي للبيئة في اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي رسالة مشتركة لجهات الوصل الوطنية والجهات صاحبة المصلحة تتعلق بالأدوات الإلكترونية لسجلات إطلاق الملوثات ونقلها، في إطار مركز آرهوس لتبادل المعلومات المتعلقة بالديمقراطية البيئية^(١٣٤). ووضعت اللجنة الاقتصادية لأوروبا أيضاً مجموعة أدوات الاقتصاد الأخضر وأطلقتها^(١٣٥).

الزراعة الإلكترونية

١٠٥ - إن مجموعة ممارسي الزراعة الإلكترونية هي مبادرة عالمية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تهدف إلى تيسير تبادل المعارف المتعلقة باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تطوير الزراعة وضمان الأمن الغذائي. وفي نهاية عام ٢٠١٣، وصل عدد الأفراد المسجلين في هذه المجموعة إلى ١٠ ٩٠٠ شخص من أكثر من ١٧٠ بلداً^(١٣٦).

١٠٦ - وأجرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي دراسات عن آثار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الزراعة الإقليمية، بما في ذلك أفضل الممارسات في نُظم المعلومات، وإدارة الإنتاج، وتحليل المخاطر الشاملة، والإدارة البيئية. ونظمت اللجنة وحكومة كوستاريكا حلقة دراسية دولية بعنوان تسخير التكنولوجيات الرقمية لتعزيز القدرة التنافسية والإدماج الاجتماعي والتنمية المستدامة في قطاع الزراعة في كوستاريكا^(١٣٧). وأعدت اللجنة أيضاً تقريراً عن تطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في قطاع الزراعة في أمريكا اللاتينية^(١٣٨).

العلوم الإلكترونية

١٠٧ - نظمت اليونسكو منتدى عن استخدام العلوم الإلكترونية في تعزيز القواسم المشتركة بين العلوم والسياسات والمجتمع تناولت الاتجاهات الناشئة في العلوم الإلكترونية وتطوير التطبيقات في المجالات العامة الحيوية^(١٣٩).

١٠٨ - وأطلقت اليونسكو والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية وحدات تدريبية في الفيزياء لمدرسي العلوم خلال الاحتفال باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية. وأطلقت اليونسكو أيضاً المرصد العالمي للعلوم والتكنولوجيا، والأدوات السياسية للابتكار،

(١٣٤) <http://aarhusclearinghouse.unece.org/>

(١٣٥) <http://www.unece.org/index.php?id=33571>

(١٣٦) <http://www.e-agriculture.org/>

(١٣٧) <http://www.iica.int/Esp/prensa/Lists/Comunicados%20Prensa%202009/DispForm.aspx?ID=864>

(١٣٨) [http://www.eclac.cl/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/9/49319/P49319.xml&xsl=/tpl-](http://www.eclac.cl/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/9/49319/P49319.xml&xsl=/tpl-i/p9f.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl)

[i/p9f.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl](http://www.eclac.cl/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/9/49319/P49319.xml&xsl=/tpl-i/p9f.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl)

(١٣٩) <http://www.unesco.org/new/en/natural-sciences/science-technology/sti-policy/e-science/>

وعملت مع الفريق الناشر لمجلة "Nature" على إطلاق مشروع اليونسكو لحفظ الطبيعة المسمى "المكتبة العالمية للعلوم" (١٤٠).

١٠٩ - وأنشأت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لجنة المعلومات الإنمائية والعلم والتكنولوجيا (١٤١) لتوفير بناء القدرات من خلال تقاسم المعارف والخبرات.

ح- التنوع الثقافي والهوية الثقافية، والتنوع اللغوي، والمحتوى المحلي (جيم-٨)

١١٠ - في إطار المبادرة الخاصة بشأن مساعدة السكان الأصليين، يهدف قطاع التنمية في الاتحاد الدولي للاتصالات إلى تعزيز استخدام مجتمعات الشعوب الأصلية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والترويج لإدماج هذه المجتمعات في مجتمع المعلومات. وتشمل الخطة التشغيلية لمكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات (١٤٢) أنشطة لتشجيع الإدماج الرقمي وإتاحة الوصول الشامل والمستدام والميسور التكلفة إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك وصول الفئات المحرومة والمهمشة والضعيفة والشعوب الأصلية إليها.

١١١ - وتهدف اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، من خلال عملية خطة العمل الإقليمية لمجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية والكاريبي، إلى جملة أمور بينها تجاوز الفجوة الرقمية بين الجنسين من خلال توعية الحكومات بهذه المسألة. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، خلال المؤتمر الإقليمي المعني بالمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تقريراً بعنوان: المرأة الآسيوية في الاقتصاد الرقمي: اختراق عتبة المساواة (١٤٣).

١١٢ - وقامت اليونسكو بعدة مبادرات تهدف إلى تحسين نوعية المحتوى الرقمي على شبكة الإنترنت باللغة العربية، بما في ذلك دراسة بعنوان "حالة المحتوى العربي الرقمي ونماذجه التجارية" (١٤٤) ومبادرة باسم "تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال الحاضنات" (١٤٥).

١١٣ - ونظمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية، إلى جانب جماعة دول الأنديز، حلقة عمل عن الوصول إلى الموارد الجينية وحماية المعارف التقليدية من منظور الشعوب الأصلية. وأتاحت حلقة العمل للمشاركين فرصة استعراض مجموعة وثائق المعارف التقليدية، التي تهدف إلى مساعدة أصحاب المعارف التقليدية في تحديد مصالح الملكية الفكرية الخاصة بهم والدفاع

(١٤٠) <http://www.unesco.org/new/en/natural-sciences/special-themes/science-education/>

(١٤١) <http://www.uneca.org/codist>

(١٤٢) <http://www.itu.int/ITU-D/pdf/op/OP2011-2014.pdf>

(١٤٣) <http://www.cepal.org/publicaciones/xml/1/51141/womaninthedigitaleconomy.pdf>

(١٤٤) http://www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_ICTD_13_TP-1_E.pdf

(١٤٥) http://www.itu.int/wsis/review/inc/docs/submissions/Form1_WSIS10-HLE-OC_OfficialSubmissions-ESCWA_web.pdf

عنها^(١٤٦). وشاركت المنظمة العالمية للملكية الفكرية أيضاً في مناسبات عالمية وإقليمية في إندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية والنرويج تتعلق بالحفاظ على الثقافات التقليدية.

ط - وسائل الإعلام (جيم-٩)

١١٤ - أجرى الاتحاد الدولي للاتصالات دراسات بشأن البث التلفزيوني بروتوكول الإنترنت^(١٤٧) الذي سيجب تحسين تقديم المضمون بوسائط متعددة، كما سيجب شبكات الجيل التالي^(١٤٨) الحد من الاختلالات الدولية التي تصيب وسائل الإعلام. ويعمل قطاع توحيد مقاييس الاتصالات السلكية واللاسلكية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً على تعزيز إمكانية الوصول إلى خصائص وسائل الإعلام السمعية البصرية من خلال مجموعة التركيز المعنية بإمكانية الوصول إلى وسائل الإعلام السمعية البصرية^(١٤٩). ونظم القطاع مسابقتين عن صعوبات تطبيق البث التلفزيوني بروتوكول الإنترنت^(١٥٠).

١١٥ - ويقوم الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً بتنفيذ مشروع يتعلق بالانتقال من البث التناظري إلى البث الرقمي بهدف مساعدة البلدان النامية على الانتقال إلى البث الأرضي الرقمي.

١١٦ - وفي عام ٢٠١٣، استضافت اليونسكو اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي ركز على تعزيز سلامة الصحفيين. واعتمدت اليونسكو خطة عمل بشأن سلامة الصحفيين معززة خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب^(١٥١).

١١٧ - وأطلق البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لليونسكو مبادرة تتعلق بتعزيز وسائل الإعلام المعرفية^(١٥٢). وجربت اليونسكو أيضاً المنهج الدراسي النموذجي لحو أمية المعلمين الإعلامية والمعلوماتية، والمؤثرات المراعية للجنسين الخاصة بوسائل الإعلام^(١٥٣).

١١٨ - وأصدرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ورقة بعنوان "المركز القانوني للألعاب الفيديو: تحليل مقارن للنهج الوطنية"^(١٥٤) تقدم تحليلاً قانونياً لهذا الشكل من أشكال الترفيه الجماهيري المتزايد شعبية والذي يمثل منصة قوية للفن الإبداعي.

(١٤٦) http://www.wipo.int/export/sites/www/tk/en/resources/pdf/tk_toolkit_draft.pdf

(١٤٧) <http://www.itu.int/en/ITU-T/gsi/iptv/Pages/default.aspx>

(١٤٨) <http://www.itu.int/en/ITU-T/gsi/ngn/Pages/default.aspx>

(١٤٩) <http://www.itu.int/en/ITU-T/focusgroups/ava/Pages/default.aspx>

(١٥٠) <http://www.itu.int/en/ITU-T/challenges/pages/iptv.aspx>

(١٥١) <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002227/222728e.pdf>

(١٥٢) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/intergovernmental-programmes/ipdc/special-initiatives/media-development-indicators-mdis/>

(١٥٣) <http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/BSP/GENDER/PDF/GeneralConferenceReportAnnex.pdf>

(١٥٤) http://www.wipo.int/export/sites/www/copyright/en/activities/pdf/comparative_analysis_on_video_games.pdf

ي- الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم-١٠)

١١٩- تقود الشبكة الدولية للقضاء على استغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية، بوصفها من ميسري مسار العمل جيم-١٠، أنشطة منع الاعتداء على الأطفال من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ونظرت تقارير الرصد العالمية التي أعدتها الشبكة في التقدم المحرز في حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي^(١٥٥).

١٢٠- وأعد برنامج توفير المعلومات للجميع التابع لليونسكو دراسةً بعنوان "التحديات الأخلاقية والمجتمعية الراهنة والناشئة التي تواجه مجتمع المعلومات"^(١٥٦). ووضع البرنامج كتيباً لفائدة مقرري السياسات عن الأخلاقيات في مجال المعلومات^(١٥٧). ونظمت اليونسكو أيضاً مؤتمراً دولياً عن تحولات الإنترنت والتحول الاجتماعي الثقافية في مجتمع المعلومات في الاتحاد الروسي^(١٥٨) واجتماعاً دولياً للخبراء تناول الجوانب الأخلاقية لمجتمع المعلومات في لاتفيا^(١٥٩).

١٢١- ونشر الفريق المعني بالحوار الصناعي مبادئ توجيهية عن حرية التعبير والخصوصية في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية^(١٦٠).

١٢٢- وعقد مؤتمر وزراء مجلس أوروبا المسؤولين عن وسائط الإعلام ومجتمع المعلومات منتدى عن حرية التعبير والديمقراطية في العصر الرقمي وعن الفرص والحقوق والمسؤوليات التي مهدت الطريق أمام المجلس للمضي في عمله على جملة أمور منها مفهوم حرية الإنترنت^(١٦١). واعتمدت لجنة الوزراء الإعلان المتعلق بمخاطر التعقب الرقمي وغيره من تكنولوجيات المراقبة على الحقوق الأساسية^(١٦٢).

ك- التعاون الدولي والإقليمي (جيم-١١)

١٢٣- أنشأت اللجنة الاقتصادية لأوروبا فريقاً عاملاً مشاريعاً يُعنى بالتنمية القائمة على المعرفة ضمن إطار البرنامج الخاص المعني باقتصادات وسط آسيا، ويضم مسؤولين حكوميين

(١٥٥) http://resources.ecpat.net/EI/index_A4A.asp

(١٥٦) <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002227/222791e.pdf>

(١٥٧) http://www.unesco.org/new/en/media-services/single-view/news/riga_ethics_expert_meeting_outcomes_now_available/#.UtssBdVOnIU

(١٥٨) http://www.unesco.org/new/en/media-services/single-view/news/major_event_by_ifap_to_stimulate_international_reflection_on_internet_and_societal_transformation/#.Ut3WjLQo6M8

(١٥٩) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/intergovernmental-programmes/information-for-all-programme-ifap/events/global-meeting-of-experts-on-the-ethical-aspects-of-information-society/>

(١٦٠) <http://www.telecomindustrydialogue.org/>

(١٦١) http://www.coe.int/t/dghl/standardsetting/media/Belgrade2013/default_en.asp

(١٦٢) <https://wcd.coe.int/ViewDoc.jsp?id=2074317&Site=CM>

رفيعي المستوى^(١٦٣). وتعمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا أيضاً بالتعاون الوثيق مع الكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات، ومجلس المعايير والمقاييس والمصادقة المشترك بين دول كومنولث الدول المستقلة.

١٢٤- وشاركت بلدان أمريكا اللاتينية في الحوار الإقليمي بشأن شبكات النطاق العريض الذي طُلبَ فيه إلى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي إجراء دراسة جديدة عن خدمات النطاق العريض للهواتف المحمولة في المنطقة. وناقش المشاركون أيضاً الخطوات اللازمة لتكوين كابل بحري جديد بين أوروبا وأمريكا اللاتينية.

١٢٥- ونظمت الإسكوا المنتدى العربي لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشارك في المنتدى خبراء وأصحاب مصلحة من القطاعين العام والخاص ومن منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ناقشوا سبل تعزيز آليات التمويل والاستثمار، والترويج لمبادرات مؤسسات الأعمال، وتطوير القطاع التنافسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية.

١٢٦- ووسعت جمعية الإنترنت تعاونها مع المنظمات الحكومية الدولية، كمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والاتحاد الأفريقي، ومنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ولجنة البلدان الأمريكية للاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة لمنظمة الدول الأمريكية، ومجلس أوروبا، وكذلك تعاونها مع الحكومات الوطنية بهدف تعزيز جهود توسيع الإنترنت المفتوحة عالمياً^(١٦٤).

٢- تنفيذ المواضيع

أ- آليات التمويل

١٢٧- يواصل القطاع الخاص الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياق الظروف الاقتصادية المتغيرة، مع التركيز على شبكات الهواتف المحمولة، والبنية التحتية لشبكات النطاق العريض على الصعيدين الدولي والوطني. وتؤدي المؤسسات المالية الدولية دوراً محورياً، بتقديم الاستثمار والدعم التقني اللازمين لتهيئة بيئات سياساتية وتنظيمية جاذبة للمستثمرين من القطاع الخاص. واستثمر البنك الدولي في السنوات الخمس الماضية أكثر من ١,٢ مليار دولار أمريكي في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ٣٠ بلداً.

١٢٨- وأنشأ الكثير من البلدان صناديق لتعميم الوصول والخدمات هدفها توجيه التمويل نحو دعم إيصال خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المناطق الريفية والأماكن التي تعاني من نقص في هذه الخدمات. وتزايد استخدام هذه الصناديق عام ٢٠١٣ رغم ما واجهته بعض الصناديق من صعوبات في تنفيذ ولايتها بسبب قيود سياسية أو قانونية أو بسبب نقص في القدرات.

(١٦٣) http://www.unece.org/speca/kbd_v.html

(١٦٤) <http://www.internetsociety.org/who-we-are/our-community-and-partners>

١٢٩ - وتمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أحد المجالات التي يواجه فيها الوصول إلى التمويل صعوبات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية. ولا تتوفر سوى فرص قليلة للأفراد ومؤسسات الأعمال في البلدان الفقيرة لإيجاد تمويل تأسيسي لاختبار وتسويق أفكار جديدة^(١٦٥). وبإمكان الحكومات وصناديق تعميم الوصول والخدمات، والمؤسسات الخيرية، والوكالات الدولية المساعدة في تشجيع تنظيم الأعمال الإبداعية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال تخصيص رأس مال استثماري لمنظمي المشاريع هؤلاء، وفي الوقت نفسه تشجيع نشوء آليات مالية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كخدمات النقدية المتنقلة، والاستعانة بمجموعة كبيرة من المصادر الخارجية، والتعهد الجماعي، والتمويل البالغ الصغر.

ب- إدارة الإنترنت

تعزيز التعاون

١٣٠ - عقد الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون أول اجتماعين له في أيار/مايو وتشيرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣^(١٦٦). ونفذ الفريق استبياناً استقصائياً^(١٦٧) وتلقى ٦٩ رداً على مواضيع منها تنفيذ برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات، ودور الجهات صاحبة المصلحة والبلدان النامية والعقبات التي تعيق المشاركة في تعزيز التعاون.

١٣١ - وقدمت الردود نظرة متبصرة في تنوع الجهات صاحبة المصلحة المشاركة في عملية إدارة الإنترنت وفيما تركز عليه هذه الجهات. وحُدِّدت ٢٠٠ مسألة تقريباً كي يناقشها الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون ويضع مجموعة من التوصيات عن تعزيز التعاون كي تنظر فيها الجمعية العامة.

منتدى إدارة الإنترنت

١٣٢ - تسلم الجمعية العامة في القرار ١٩٨/٦٨ بأهمية منتدى إدارة الإنترنت بوصفه منتدى للحوار بين أصحاب مصلحة متعددين بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات العامة المتصلة بالعناصر الأساسية لإدارة الإنترنت ودورها في بناء الشراكات.

١٣٣ - وعُقد المنتدى الثامن لإدارة الإنترنت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ في بالي، إندونيسيا^(١٦٨). وكان موضوعه الرئيسي هو "مد الجسور: تعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة

(١٦٥) مساهمة من تحالف أفريقيا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(١٦٦) <http://unctad.org/en/Pages/CSTD/WGEC.aspx>

(١٦٧) http://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/WGEC_Summary_of_Responses.pdf

(١٦٨) <http://www.intgovforum.org/cms/2013-bali>

المتعددين لتحقيق النمو والتنمية المستدامة". وتحضيراً لهذا الاجتماع، عُقدت منتديات إقليمية لإدارة الإنترنت في أفريقيا^(١٦٩)، والمنطقة العربية^(١٧٠)، وآسيا والمحيط الهادئ^(١٧١)، وأوروبا^(١٧٢)، وفي أماكن أخرى، إضافةً إلى منتديات وطنية في الكثير من البلدان^(١٧٣). واعتمد المنتدى الثامن لإدارة الإنترنت أشكالاً جديدة وأعاد تركيز بعض المسائل التقليدية للمنتدى، بما يتماشى مع المشهد المتغير لمناقشات إدارة الإنترنت.

١٣٤ - واجتمع الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت الذي أسسه رئيس لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في إطار ولاية اللجنة المتعلقة بتعزيز الحوار حول مواصلة تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، خمس مرات بين شباط/فبراير ٢٠١١ وشباط/فبراير ٢٠١٢. وقدم الفريق تقريره^(١٧٤) إلى الدورة الخامسة عشرة للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وللدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٢ التي عُقدت في ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢ في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أقرت الجمعية العامة تنفيذ هذه التوصيات.

١٣٥ - بعد ذلك، تابع الفريق الاستشاري المتعدد أصحاب المصلحة في منتدى إدارة الإنترنت التوصيات الواردة في تقرير الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت الذي أنشأ فريقاً عاماً مخصصاً لتقييم هذه التوصيات وتنفيذها. وأجرى الفريق الاستشاري المتعدد أصحاب المصلحة تقييماً لتوصيات الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت في آذار/مارس ٢٠١٣ واقترح جدولاً زمنياً لتنفيذها.

١٣٦ - وقدمت أمانة منتدى إدارة الإنترنت تقريراً إلى لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية يحدد بعض الخطوات المتخذة رداً على المجالات الخمسة التي تتناولها توصيات الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت وهي: صياغة نتائج اجتماعات المنتدى، وطرائق العمل، والتمويل، وتوسيع نطاق المشاركة وبناء القدرات، وربط المنتدى بغيره من الكيانات ذات الصلة بإدارة الإنترنت. وعززت الإجراءات التي اتخذتها أمانة منتدى إدارة الإنترنت من قدرتها على الاتصال والتوعية كما عززت جهودها لجمع الأموال وحسّنت إمكانيات مشاركة البلدان النامية.

١٣٧ - ووفقاً لتوصيات الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت، تعمل أمانة منتدى إدارة الإنترنت والفريق الاستشاري لأصحاب المصلحة المتعددين على تحسين نوعية وشكل نتائج اجتماعات المنتدى بهدف تعزيز أثره على إدارة الإنترنت وسياساتها العامة

(١٦٩) <http://afigf.uneca.org/>

(١٧٠) <http://www.igfarab.org>

(١٧١) <http://www.rigf.asia>

(١٧٢) <http://www.eurodig.org>

(١٧٣) <http://www.intgovforum.org/cms/igf-initiatives>

(١٧٤) http://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/a67d65_en.pdf

على الصعيد العالمي. وأدّى توسيع التغطية الإعلامية بوسائط التواصل الاجتماعي لمنتدى إدارة الإنترنت إلى زيادة تعزيز قدرة المنتدى على الاتصال وبروز إنجازاته. وتواصل تحسُّن طرائق عمل منتدى إدارة الإنترنت، بما في ذلك المشاورات المفتوحة، والفريق الاستشاري لأصحاب المصلحة المتعددين، والأمانة. ومن التحسينات الرئيسية خلال دورة عام ٢٠١٣ أنه منذ اختتام المشاورة المفتوحة الثانية واجتماعات الفريق الاستشاري في حزيران/يونيه ٢٠١٣ وحتى انعقاد المنتدى الثامن في بالي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، عقدت أمانة المنتدى سلسلة من الاجتماعات الافتراضية للفريق الاستشاري لمواصلة التحضير للاجتماع السنوي. وستستمر هذه الممارسة عام ٢٠١٤.

١٣٨- وستواصل تحسين وتوسيع أنشطة بناء القدرات خلال عام ٢٠١٤. ولا تزال زيادة التمويل للمنتدى، من خلال تشجيع المانحين المعتادين والجدد على التبرع، تمثل أولوية بالنسبة إلى الأمانة والفريق الاستشاري.

ج- قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

١٣٩- إن الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية هي مبادرة لأصحاب المصلحة المتعددين بقيادة الاتحاد الدولي للاتصالات، والأونكتاد، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، تهدف إلى تحسين وفرة وجودة إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للمقارنة دولياً^(١٧٥). وفي عام ٢٠١٣ أنشأت الشراكة فرقة العمل المعنية بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بقيادة الأونكتاد). وأطلقت فرقة العمل المعنية بقياس أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات (بقيادة الاتحاد الدولي للاتصالات) أيضاً استبياناً يتضمّن بيانات وصفية لتقييم مدى توفر البيانات لمؤشرات أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(١٧٦).

١٤٠- ويواصل الاتحاد الدولي للاتصالات مراقبة التطورات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمي من خلال مجموعة إحصاءاته ومؤشراته. ويجري تحديث قاعدة بيانات مؤشرات الاتصالات العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو منتظم كما يجري نشرها على نطاق واسع^(١٧٧). وفي الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، جُمع أكثر من ١٥٠ مؤشراً إحصائياً من أكثر من ٢٠٠ اقتصاد حول العالم. ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات كتيبه المعنون "العالم عام ٢٠١٣: حقائق وأرقام من الاتحاد الدولي للاتصالات"، الذي يتضمن تقديرات تتعلق بالمؤشرات الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي تشرين الأول/أكتوبر،

(١٧٥) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/intlcoop/partnership/default.aspx>

(١٧٦) <http://groups.itu.int/wsis->

[targets/OverviewofTGWSIS/tabid/1017/afv/topicsview/aff/217/Default.aspx](http://groups.itu.int/wsis-targets/OverviewofTGWSIS/tabid/1017/afv/topicsview/aff/217/Default.aspx)

(١٧٧) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/publications/wtid.aspx>

أطلق الاتحاد الدولي للاتصالات تقريره المعنون "قياس مجتمع المعلومات لعام ٢٠١٣" ^(١٧٨)، الذي يشير إلى أداتين موثوق بهما لوضع نقاط مرجعية، والمؤشر الإنمائي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لرصد تطورات مجتمع المعلومات.

١٤١- ودرس الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بمؤشرات الأسر المعيشية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المساهمة الواردة من منتدى النقاشات التي أجراها فريق الخبراء على الإنترنت خلال عام ٢٠١٣ ووضع الصيغة النهائية لقائمة أساسية بالمؤشرات المتعلقة بوصول الأسر المعيشية إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وباستخدام الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ^(١٧٩).

١٤٢- وركزت الندوة الحادية عشرة بشأن المؤشرات العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ^(١٨٠) على مواضيع منها التنسيق الوطني لإحصائيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبنية التحتية لهذه التكنولوجيا وفرص الوصول إليها، وإيراداتها واستثماراتها، ونوعية خدماتها، وتبادل بياناتها، والنطاق العريض اللاسلكي، والبث الرقمي، ووصول الأسر المعيشية إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدام الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقضايا الجنسانية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٤٣- وواصل مرصد مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية والكاريبي دعم قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، من خلال نظام معلوماته الإحصائية على الإنترنت ^(١٨١). إضافة إلى ذلك، يضع مرصد النطاق العريض الإقليمي مؤشرات عن البث والوصول إلى النطاق العريض والرسوم وسرعة الخدمات ^(١٨٢).

١٤٤- وأعدت الإسكوا تقريراً بعنوان "أثر الخدمات الإلكترونية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية" ^(١٨٣) وعقدت منتدى حول دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة ^(١٨٤).

١٤٥- واضطلعت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي بعدة أنشطة لتعزيز قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شملت عقد حلقة عمل منهجية، بالتعاون مع الأونكتاد، تتعلق بقياس تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على مستوى الشركات، وحلقة عمل عن

(١٧٨) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/publications/mis2013.aspx>

(١٧٩) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/events/brazil2013/default.aspx>

(١٨٠) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/events/wtis2013/default.aspx>

(١٨١) <http://www.eclac.org/tic/flash/>

(١٨٢) <http://www.eclac.org/cgi-bin/getprod.asp?xml=/socinfo/noticias/noticias/4/43574/P43574.xml&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl>

(١٨٣) http://www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_ICTD_13_2_E.pdf

(١٨٤) <http://www.escwa.un.org/main/scroll/printwhatsnew.asp?id=770&referenceNUM=ICT-SocioEcon-2013>

قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالصحة، وحلقة عمل إقليمية عن منهجية الدراسات الاستقصائية لتقييم السياسات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

رابعاً - الاستنتاجات والاقتراحات

١٤٦ - إن الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عميقة وواسعة الانتشار. وتقر الحكومات، على نحو متزايد، بأهمية وإمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أهدافها الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الوطني، وذلك من خلال وضع سياسات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتسجل البلدان النامية أسرع نمو في استخدام الإنترنت فسكانها يتحولون بشكل متزايد إلى "مبتكرين في مجال الإنترنت"، إذ يبلغ عدد الشركات الناشئة في مجال الإنترنت حوالي ١٥٠ ألف شركة في السنة. بيد أنه لا تزال هناك ثغرات صغيرة في تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المناطق الإقليمية.

١٤٧ - وإدارة الإنترنت جانب هام من النظام الإيكولوجي المرتبط بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو أمر تؤدّي فيه جميع الجهات صاحبة المصلحة أدواراً هامة. ويشكل نموذج تعددية أصحاب المصلحة خطوة أولى جيدة نحو إدماج مختلف أنواع الهياكل، بما في ذلك الهياكل النظامية وغير النظامية، والشركات وخبراء التكنولوجيا، فضلاً عن الهياكل الهرمية واللامركزية التي تشملها إدارة الإنترنت.

١٤٨ - وقد بدأت الأمم المتحدة والوكالات الدولية تحضيراتها بما يمكن الأمم المتحدة عام ٢٠١٥ من إجراء استعراض القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات، إلى جانب المناقشات عن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ولهذه الغاية، ستنظم لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، خلال الدورة السابعة عشرة في أيار/مايو ٢٠١٤، دورة موضوعية عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات.

١٤٩ - وسيكون أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية أحد المواضيع المهمة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ومن الضروري ضمان التنسيق بين تلك المداولات واستعراض القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات. وينبغي أن يركّز استعراض القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات على الإنجازات والتحديات التي تواجه تحقيق أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ومن المهم أن يسهم استعراض القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات في إثراء خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بشأن العلاقات المعقدة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية المستدامة وضمن التنمية القائمة على الحقوق، وخلق فرص العمل وفرص تنظيم المشاريع، وتحسين التعليم، وتمكين المرأة، وغير ذلك من المزايا الرئيسية.